العدد 1424 - السنة الخامسة
الاحد 18 محرم 1434 - الموافق 2 ديسمبر 2012
Sunday 2 December 2012 - No.1424 - 5th Year

يتوقع أن يدعو المواطنين للاستفتاء عليه خلال أسبوعين

مرسي يتسلم مشروع الدستور.. و«الإخوان» يخرجون في «مليونية الشرعية والشريعة»

القاهرة – «ا. ف. ب»: تسلم الرئيس المصري محمد مرسي الذي يواجه أسوأ أزمة سياسية منذ توليه السلطة قبل خمسة اشهر، امس مشروع الدستور الذي اقرته جمعية تاسيسية يهيمن عليها الاسلاميون فيما تنظم الاخوان المسلمون تظاهرات حاشدة لدعمه ويهدد المعارضون المعتصمون في التحرير بالتصعيد وتنظيم مسيرات الى مقر الرئاسة.

واعلن حسام الغرياني رئيس الجمعية التاسيسية انه سلم قبيل ظهر الامس مشروع الدستور الى الرئيس المصري.

وقالت صحيفة الاهرام الحكومية انه ينتظر ان يوجه الرئيس المصري «خلال ساعات» الدعوة الى المواطنين من اجل تنظيم استفتاء خلال اسبوعين للمصادقة على مشروع الدستور حتى يحل محل الدستور السابق الذي الغي بعد سقوط حسني مبارك مطلع 2011.

وتظاهر جماعة الاخوان المسلمين والاحزاب السلفية المتحالفة معها الى تظاهرات حاشدة بعد ظهر السبت امام جامعة القاهرة اطلقت عليها «مليونية الشرعية والشريعة».

وبدا مئات من المتظاهرين الاسلاميين في التوافد على الميدان المواجه لجامعة القاهرة حيث اقيمت صباحا منصة كبيرة لكي يتمكن المتحدثون من القيادات الاسلامية من مخاطبة المتظاهرين، بحسب صحافي من فرانس برس.

ورفعت امام جامعة القاهرة لافتتان كبيرتان كتب عليهما «الشعب يريد تطبيق شرع الله» و«الشعب يؤيد قرارات الرئيس».

ولايزال مئات المعارضين معتصمين في ميدان التحرير غداة تظاهرات كبيرة طالبت بالغاء الاعلان الدستوري الذي اصدره مرسي في 22 نوفمبر الماضي وحصن بموجبه قراراته من اي رقابة قضائية كما حصن الجمعية التاسيسية ومجلس الشورى من اي حكم قضائي محتمل بحلهما.

واصدرت جبهة الانقاذ الوطني التي شكلت بعد صدور الاعلان الدستوري وتضم معظم احزاب وحركات المعارضة بيانا في ساعة متاخرة مساء الجمعة اعلنت فيه ان رموز المعارضة محمد البرادعي وحمدين صباحي وعمرو موسى سيعتصمون مع المتظاهرين في ميدان التحرير وسيبيتون فيه.

واكدت الجبهة في بيانها «بطلان مشروع الدستور الذي اقرته الجمعية التاسيسية وتحميل رئيس الجمهورية المسؤولية الكاملة عن الازمة الخطيرة التي تمر بها البلاد والتي تصاعدت مع انتهاء الجمعية التاسيسية من وضع الدستور».

واعتبر البيان ان «اعتزام رئيس الجمهورية طرح مشروع الدستور للاستفتاء الشعبي يعرض البلاد لحالة من الشلل التام ويضرب شرعيته في مقتل».

وهددت الجبهة بتنظيم مسيرات الى قصر الرئاسة للضغط من اجل تنفيذ مطالبها. وقال البيان ان الجبهة «تدرس الاستجابة لمطالب الجماهير بالزحف نحو قصر الاتحادية لمحاصرته للضغط على مؤسسة الرئاسة للاستجابة لمطالبها».

والغار الاعلان الدستوري احتجاجات واسعة من المعارضة ولكنه اثار كذلك ازمة كبيرة بين الرئيس المصري والقضاء بكل هيئاته الذي اعتبر الاعلان الدستوري «اعتداء غير مسبوق على السلطة القضائية».

وتنظر المحكمة الدستورية اليوم الاحد في طعن في دستورية قانون الانتخابات الذي انتخب على اساسه مجلس الشورى وتطالب بحله ويحتمل ان تنظر كذلك في طعن اخر على دستورية القانون الذي شكلت على اساسه الجمعية التاسيسية.

كما تنظر محكمة القضاء الاداري الثلاثاء 12 دعوى تطالب بـ «وقف تنفيذ والغاء الاعلان الدستوري» الاخير الذي اصدره مرسي.

واكدت الجمعية العمومية غير العادية لنادي قضاة مجلس الدولة «نقابة قضاة مجلس الدولة» الجمعة رفضها للاعلان الدستوري وطالبت «بسحب الإعلان دون إبطاء».

وكانت المعارضة غير الإسلامية وكذلك الكنيسة القبطية انسحبت من الجمعية التاسيسية احتجاجا على ما اعتبروه تجاهلا لمطالبهم من الإسلاميين الذين يهيمنون عليها.

واعلنت الكنيسة موافقتها على الابقاء على المادة الثانية في الدستور السابق التي تنص على ان «مبادئ الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع» لكنها اعترضت خصوصا على المادة 219 من مشروع الدستور التي ترى انها تفتح الباب لتفسيرات متشددة للمادة الثانية من خلال النص على ان «مبادئ» الشريعة الإسلامية تشمل أدلتها الكلية وقواعدها الأصولية والفقهية ومصادرها المعتبرة في مذاهب أهل السنة والجماعة».

وتؤكد المعارضة ان مشروع الدستور المقر لا يحوي ضمانات كافية للحريات العامة وحرية الصحافة والإعلام وحرية التنظيم كما انه لا يتضمن نصوصا واضحة تكفل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.

تظاهرة مناهضة لمرسي

وأخرى مؤيدة له امس

■ معارضو الإعلان الدستوري يهددون بالتظاهر أمام قصر الرئاسة

سوريا: الجيش النظامي يكثف هجماته على الجماعات المسلحة

بيروت – «ا. ف. ب»: تعرضت مناطق في ريف دمشق بعضها قريب من طريق المطار لغارات جوية وقصف امس من القوات النظامية التي تشتبك مع مقاتلين معارضين في محاولة للسيطرة على معاقل لهم في محيط دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني «تعرضت منطقة البساتين الواقعة بين حي كفرسوسة في «غرب» مدينة دمشق ومدينة داريا في ريف العاصمة للقصف من الطائرات الحوامة والحربية، رافقها اشتباكات بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في محاولة للسيطرة على المنطقة».

واشار المرصد الى ان المناطق المحيطة ببلدات بيلا وبلدا وعقربا وبيت سحم القريبة من طريق مطار دمشق الدولي، تتعرض ايضا لقصف من الطائرات الحربية «تزامن مع اشتباكات استمرت لنحو نصف ساعة في المنطقة».

ويتعرض ريف دمشق منذ فترة لعمليات عسكرية متصاعدة، لا سيما منذ الخميس مع بدء القوات النظامية حملة واسعة ادت الى اغلاق طريق المطار، بينما دارت اشتباكات في محيطه، بحسب ما افاد ناشطون امس.

واعلنت السلطات السورية مساء الثلاثاء ان الطريق «آمن»، في حين افادت المديرة العامة لمؤسسة الطيران العربي السوري غيدا عبد اللطيف وكالة فرانس برس الجمعة ان المطار «يعمل بشكل طبيعي».

كذلك، افاد المرصد عن قصف تتعرض له الاحياء الجنوبية للعاصمة السورية.

وفي محافظة حلب، قال المرصد ان 14 مقاتلا معارضا قتلوا بعد منتصف ليل الجمعة السبت في اشتباكات مع مسلحين موالين للنظام في بلدة خناصر الواقعة في جنوب شرق مدينة حلب.

وفي المدينة التي تشهد معارك يومية منذ اكثر من اربعة اشهر، «دور «اشتباكات في محيط مدرسة المشاة بين القوات النظامية ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة» يحاولون اقتحامها بعد حصار مستمر منذ ايام، بحسب المرصد. كذلك، تتعرض احياء بستان القصر والسكري في جنوب المدينة والحيدرية «جنوب شرق» للقصف من القوات النظامية، بحسب المرصد.

السلطات تبدأ في التفاوض مع المحتجين

تونس: الجيش ينسحب من سليانة .. والمرزوقي يدعو لتشكيل حكومة مصغرة

سليانة «تونس» – «ا. ف. ب»: انسحب الجيش التونسي صباح الامس من سليانة مركز الولاية التي تحمل الاسم نفسه وتشهدت منذ الثلاثاء مواجهات بين قوات الامن ومتظاهرين، بينما يتوقع ان تبدا محادثات في العاصمة التونسية بين الحكومة ونقابيين.

وقال شرطي لوكالة فرانس برس ان «الجيش اقترح القدوم وضمان الامن لعدة ايام لكن وزارة الداخلية رفضت».

وكان الجيش انتشر في مركز الولاية الذي يبعد 120 كلم جنوب غرب العاصمة، بعد ساعات من مواجهات بين متظاهرين رشقوا بالحجارة والزجاجات الحارقة عناصر الامن الذين ردوا عليهم باطلاق القنابل المسيلة للدموع.

ويطالب سكان ولاية سليانة المهمشة تنمويا بعزل الوالي المحسوب على حركة النهضة الاسلامية، وبالتنمية الاقتصادية والافراج عن 14 شابا اعتقلوا يوم 26 ابريل 2011 في اعمال عنف بالمنطقة ومازالوا دون محاكمة حتى الان بحسب عائلاتهم.

وتظاهر الجمعة اكثر من عشرة الاف من سكان الولاية للتعبير عن تمسكهم بتحقيق هذه المطالب.

كما انطلق الاف المواطنين من هذه المحافظة امس الاول مشيا على الاقدام باتجاه العاصمة تونس التي تبعد نحو 250 كيلومترا تاكيدا على تمسكهم بمطالبهم من الحكومة لاسيما رحيل المحافظ الحالي والمحسوب على حركة النهضة الاسلامية الحاكمة.

وقد اثارت هذه الاحداث الدامية في سليانة ازمة سياسية حادة بين الحكومة والمعارضة والمنظمات النقابية ومكونات المجتمع المدني فيما طالب عدد من النواب عقد جلسة استثنائية يوم الثلاثاء المقبل لمساءلة الحكومة في هذه الاحداث.

وكانت عديد المدن التونسية قد شهدت مؤخرا مسيرات احتجاجية سلمية تضامنا مع اهالي محافظة سليانة في مطالبهم فيما حذر العديد من المراقبين السياسيين من اتساع رقعة هذه التحركات الاحتجاجية في حالة عدم الاسراع الى تطويقها من جانب السلطات المعنية عبر الحوار والاستجابة قدر الامكان لمطالب سكان سليانة.

ونظمت تجمعات جديدة بعيد ظهر الامس في سليانة.

من جهة اخرى، اعلنت الحكومة التونسية في بيان ان محادثات جرت امسللتفاوض حول مخرج للازمة.

من جانبه دعا الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي الى تشكيل حكومة مصغرة يتم تعيينها على اساس الكفاءة وليس على اساس المحاصصة الحزبية لانقاذ تونس من الوضع المتازم حاليا.

كما دعا المرزوقي في كلمة توجه بها الى الشعب التونسي مساء امس الاول عبر التلفزيون الوطني الى إجراء تحقيق مستقل ضد كل الاطراف المتسببة في احداث العنف الجارية لليوم الرابع على التوالي في محافظة «سليانة» بالشمال الغربي التونسي.

وعبر المرزوقي عن اسفه الشديد لاندلاع هذه الاحداث المؤلمة وعن تعاطفه مع جميع الجرحى والمصابين في هذا العنف الذي ادانه بشدة.

وانتقد الرئيس التونسي في كلمته اداء الحكومة المؤقتة الائتلافية الحالية بقيادة حركة النهضة ومشاركة حزب المؤتمر وحزب التكتل معتبرا انها لم تتمكن من تلبية مطالب مختلف الفئات الاجتماعية والشعبية وما ينتظر من الثورة لاسيما في المناطق الداخلية الاقل نموا وكذلك «بالنسبة الى ملفي التنمية والفساد».

وطالب المرزوقي في هذا السياق بتشكيل حكومة مصغرة ذات كفاءات مع الابتعاد عن المحاصصة الحزبية قائلا «لقد اصبح اليوم من الواضح ان مصلحة تونس تقتضي حكومة مصغرة ومفعلة تجمع الكفاءات لاسيما في الوزارات ذات الصلة بالتنمية وبالاقتصاد وبالامور الاجتماعية على ان تكون التسميات في المناصب على قاعدة الكفاءة وليس على اساس المحاصصة او الولاة الحزبية».

جانب من اشتباكات سليانة

الجزائر: الإسلاميون يشككون في نزاهة الانتخابات المحلية

الجزائر – «كونا»: شككت حركة مجتمع السلم كبرى الأحزاب الإسلامية في الجزائر بنزاهة و صدقية نتائج انتخابات تجديد المجالس البلدية والولائية التي جرت أمس الخميس في الجزائر.

وقد أصدرت الحركة بيانا امس اعتبرت فيه أن «نتائج هذه الانتخابات هي محصلة للسياقات الديمقراطية المخلة التي كرستها سياسة الأمر الواقع وفقدان العملية الانتخابية قيمتها السياسية وعمقها الحزبي وفرضت اصطفافا اداريا محددا وحاسم مسبقا للنتائج».

وأكد البيان أن «ظاهرة العزوف عن الترشح أضحت المجال للرداءة كما لعب فيها المال السياسي دور الترجيح في النتائج وساهم في توسيع الهوة بين الناخب والمترشحين».

واضاف البيان أن «الأجواء التي جرت فيها العملية الانتخابية والتجاوزات المتنوعة المسجلة في جميع مراحلها لاسيما تمديد وقت الاقتراع في 29 ولاية بساعة ورفع نسبة المشاركة بشكل مضخم لافت للنظر بين منتصف النهار ولحظة غلق المراكز أفقدت النتائج المعلنة صدقها ومصداقيتها وعطيت شرعيتها» مشددة على انها قررت المشاركة في هذه الانتخابات «بهدف مقاومة اليأس وإقامة الشهادة على المتلاعبين بالارادة الشعبية».

وحصلت الحركة التي تمثل الاخوان المسلمون في الجزائر في هذه الانتخابات 272 الف صوت من مجموع تسعة ملايين ناخب وحازت على رئاسة 10 بلديات ومجلس ولائي واحد و 718 مقعدا في مجموع المجالس البلدية والبالغ عددها 1541 بلدية.

وفاز حزب جبهة التحرير الوطني بهذه الانتخابات حيث حصدت 2.2 مليون صوت و 159 بلدية في انتظار حسم باقي البلديات المتسوى فيها مع أحزاب أخرى.

العراق: ارتفاع حصيلة أعمال العنف خلال نوفمبر الماضي

بغداد – «ا. ف. ب»: قتل 166 عراقيا واصيب 266 آخرون بجروح في اعمال عنف في شهر نوفمبر وفقا لحصيلة اعدتها وزارات الدفاع والداخلية والصحة، ما يمثل ارتفاعا في اعداد الضحايا في هذا الشهر مقارنة بالشهر الذي سبقه.

وافادت الحصيلة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها امس ان 101 مدنيا قتلوا الشهر الماضي فيما اصيب 129 بجروح، بينما قتل 35 شرطيا واصيب 68 بجروح، وقتل 30 جنديا واصيب 55 بجروح.

كما بلغ عدد «قتلى الارهاب» 12 شخصا فيما اعتقل 51 آخرون.

وتمثل الحصيلة ارتفاعا في اعداد ضحايا العنف اليومي مقارنة بشهر اكتوبر حين قتل 144 شخصا واصيب 264 بجروح.

واظهرت حصيلة اعدتها فرانس برس ارتفاع اعداد ضحايا اعمال العنف في شهر نوفمبر، حيث قتل 160 شخصا واصيب 664 بجروح استنادا الى مصادر امنية وعسكرية وطبية.

ووقعت اكبر الهجمات الخميس الماضي حين قتل خمسون شخصا واصيب المئات بجروح في هجمات متفرقة في انحاء البلاد، بينها تفجير عبوتين ناسفتين في مدينة الحلة (90 كلم جنوب بغداد) ما ادى الى مقتل 38 شخصا واصابة 161 بجروح.

ويعد هذ الهجوم الاكبر في العراق منذ التاسع من سبتمبر الماضي حين قتل 76 شخصا في سلسلة هجمات استهدفت مناطق متفرقة من البلاد التي تشهد منذ عام 2003 اعمال عنف يومية قتل فيها عشرات الآلاف.

السلطة الفلسطينية تدين قرار إسرائيل بناء 3 آلاف وحدة استيطانية جديدة

رام الله – «كونا»: دانت الرئاسة الفلسطينية قرار حكومة اسرائيل بناء ثلاثة الاف وحدة استيطانية جديدة في الاراضي الفلسطينية.

واعتبر الناطق باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة في تصريح صحافي امس ان الاعلان يشكل صفعة للعالم بأسره الذي صوت لصالح الدولة الفلسطينية» واصفا ذلك بالتصرفات غير الشرعية وغير القانونية.

ورأى ابو ردينة ان هذه التصرفات ستضع اسرائيل في عزلة كبيرة بعدما رفض العالم بأسره الاحتلال.

وقررت حكومة اسرائيل بناء 3000 وحدة استيطانية في القدس الشرقية والمستوطنات في الضفة الغربية وفقا لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان القرار سيساهم في تقوية المصالح الاستراتيجية الاسرائيلية.

وجاء القرار بعد ساعات فقط من تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة على رفع مكانة فلسطين الى دولة غير عضو بصفة مراقب.